

لسان العرب

(دَج) دَجَّ الْقَوْمُ يَدَجُّونَ دَجًّا ودَجَّجًا ودَجَّجَانًا مَشَّوًا مَشَّيًّا
رُؤْيَدًا في تَقَارُبِ خَطْوٍ وقيل هو أَن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الدبيب بعينه ودَجَّ
يَدَجُّ إِذَا أَسْرَعَ ودَجَّ يَدَجُّ ودَبَّ يَدَبُّ بمعنى قال ابن مقبل إِذَا سَدَّ
بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا جَهَامٌ يَدَجُّ دَجَّجَ الطُّعْنُ قال ابن السكيت لا يقال يَدَجُّونَ
حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الدَّاجَّةُ وفي الحديث قال لرجلٍ أَيْنَ نَزَلْتَ
؟ قال بالشق الأيسر من منة قال ذاك منزل الداجِّ فلا تنزله ودَجَّ البيتُ إِذَا وَكَّفَ
وأقبل الحاجُّ والدَّاجُّ الذين يحجون والداجُّ الذين معهم من الأجراء والمُكارينَ
والأعوان ونحوهم لأنهم يَدَجُّونَ على الأرض أَي يَدَبُّونَ وَيَسْعَوْنَ في السفر
وهذان اللفطان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا
تَهْجُرُونَ وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى
قوماً في الحجِّ لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ الجوهرى وأما
الحديث ما تركت من حاجةٍ ولا داجةٍ إِلَّا أَتَيْتُ فهو مخفف إِيْتَابُ للحاجة قال ابن بري
ذَكَرُ الْجَوْهَرِي هَذَا فِي فَصْلِ دَجَّ وَهَمْ مِنْهُ لِأَنَّ الدَّاجَةَ أَصْلُهَا دَوَجَةٌ كَمَا أَنَّ حَاجَةً أَصْلُهَا
حَوَجَةٌ وَحَكَمَهَا حَكَمَهَا وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِي الدَّاجَةَ فِي فَصْلِ دَجَّ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَهَا مِنَ الدَّاجَّةِ
الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يَدَجُّونَ عَلَى الْأَرْضِ أَي يَدَبُّونَ فِي السَّيْرِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ مَعْنَى
الْحَاجَةِ فِي شَيْءٍ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِرَجُلٍ مَا تَرَكْتَ حَاجَّةً وَلَا دَاجَّةً قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَاجَّةُ الْقَاصِدُونَ الْبَيْتِ وَالْدَّاجَّةُ الرَّاجِعُونَ
وَالْمَشْهُورُ هُوَ بِالتَّخْفِيفِ وَأَرَادَ بِالْحَاجَةِ الصَّغِيرَى وَبِالدَّاجَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي
كَلَامِ بَعْضِهِمْ أَمَّا وَحَوَاجٌّ بَيْتٌ □ ودَوَّاجٌ لَهُ لَأَفْعَلَانٌ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو هَؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ قَالَ هُمُ الَّذِي يَكُونُونَ مَعَ الْحَاجِّ مِثْلَ الْأُجْرَاءِ
وَالْجَمَّالِينَ وَالْخُدَمِ وَمَا أَشْبَهُهُمْ وَقِيلَ لِمَ دَاجٌ لِأَنَّهُمْ يَدْجُونَ عَلَى الْأَرْضِ
وَالدَّجَّجَانُ هُوَ الدَّسَّابِيُّ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ بَاتَتْ تَدَاعِي قَرَبَاءَ أَفَاجِيَا تَدْعُو
بِذَاكَ الدَّجَّجَانِ الدَّارِجَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَأَرَادَ ابْنُ عَمَرَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَا حَجَّ لَهُمْ وَلَيْسَ
عِنْدَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدَجُّونَ وَلَا حَجَّ لَهُمْ أَبُو زَيْدٍ الدَّاجُّ التَّسْبِيْعُ
وَالْجَمَّالُونَ وَالْحَاجُّ أَصْحَابُ النِّيَّاتِ وَالزَّاجُّ الْمَرَاوُونَ وَالْجَاجَةُ وَالْجَاجَةُ
مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ لَمَّا تَذَكَّرْتُ

[illegible]

مُدَجَجاً في السلاح روي بكسر الجيم وفتحها أَيْ عليه سلاح تام سُمي به لِأَنَّهُ يَدَجُّ أَيْ يمشي رُوَيْدًا لثقله وقيل لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ مِنْ دَجَجَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّيَّمَتِ
وَالْمُدَجَّجُ الدُّلْدُلُ مِنَ الْقَنَاظِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُدَجَّجُ الْقَنْفُذُ قَالَ أُرَاهُ لِدُخُولِهِ
فِي شَوْكِهِ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ وَمُدَجَّجٌ يَسْعَى بِشِكَّتِهِ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ
كَالْكَلْبِ الْأَصْمَعِيِّ دَجَجَتِ السَّيِّئَةُ دَجَالًا إِذَا أَرَخِيتهَ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدُّجُّجُ الْجِبَالُ السُّودُ وَالْدُّجُّجُ أَيْضًا تَرَكَمُ الظَّلَامِ وَالْدُّجَّةُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الدُّجُوجِ بِمَعْنَى الظَّلَامِ وَلَيْلِ دَجُوجِيٍّ وَشَعَرِ دَجُوجِيٍّ وَسَوَادِ دَجُوجِيٍّ
وَتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ فَهِيَ دَجْدَاجَةٌ وَأَنشَدَ إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا وَيَعْرِيرُ
دَجُوجِيٍّ وَنَاقَةُ دَجُوجِيَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ وَنَاقَةُ دَجْوَجَةٍ مِنْبَسُطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ
وَالْدُّجَّةُ جِلْدَةٌ قَدْرُ أَصْبَعَيْنِ تَوْضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْقَوْسَ وَفِيهِ حَلْقَةٌ فِيهَا
طَرَفُ السَّيْرِ وَدَجَاجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ .

(* قوله « ودجاجة اسم امرأة » قال الوزير أبو القاسم المغربي في أنسابه فأما الأسماء
فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك دجاجة بنت صفوان شاعرة اه من شرح القاموس باختصار) .
وَدَجُوجٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيْ نَظَرَةٌ عَاشِقٍ نَظَرَتِ
وَقُدْسٌ دُونَنَا وَدَجُوجٌ وَدَجُوجٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ قَيْسِ